وابانة منقادة ولحارة … ورسالة معتادة ورسول
فاذا ابيت فعزمة مضاءة … لابد ان قضاءها مفعول
فاذا قبلت فمنة مشكورة … لكم ثم انت المرتجى المامول
نامت ملوك في الحشايا وانثنت … كسلى وطرفك بالسهاد كحيل
لن ينصر الدين الحنيف واهله … من بعضه عن بعضه مشغول
تلهيك صلصلة العوالي كلما … الهى اوليك قينة وشمول
وبذاك حسبك ان تجر لامه … ويحسب قوم ان تجر ذيول
لا تعد منك امة اغنيتها … وهديتها تجلو العمى وتنيل
ورعيتها دهرا عليك فوقها … ستر على مجهالها مسبول
وكادولتك المنيرة فيهم … ذهب على ايامهم محلول
كل الائمة من جدودك فاضل … فاذا خصمت فكلهم مفضول
فافخر فمن انسابك الفرقان … عدت ومن احسابك التنزيل
واري الورى اغروا انت حقيقة … ما يستوى المعلوم والمجهول
شهد البرية كلها لك بالعلى … ان البرية شاهد مقبول

والله

والله مدلول عليه بصنعه … فينا وانت على الدليل دليل

وقال ايضا يمدحه كامل

هل من اعقة عالج يبرين … ام منهما بقر الحدوج العين
السافرات كانهن كواكب … والناعمات كانهن غصون
فكانما صبغوا الدجا بقلوبهم … او عصفرت فيه الخدود جفون
ماذا على حلل الشقيق لو انها … عن لابسيها في الخدود تبين
ءاعطش الروض بعدهم ولا … يروونه لي دمع عليهم هتون
ءاعير لحظ العين بهجة منظر … واخونهم اني اذا لخؤون
لا الجو جو مشرق وان اكتسى … زهرا ولا الماء المعين معين
لا يبعدن اذ العبير له ثرى … والبان دوح والشموس قطين
الظل لا متنقل والحوض لا … متكدر والامر لا ممنون
انظر الى الدنيا باشفاق فقد … ارخصت هذا العلق وهو ثمين
لو يستطيع البحر لاستعدى على … جدوى يديك وانه لقمين
امدده او فاصفح له عن نيله … فلقد تخوف ان يقال ضنين

Copyright © King Saud University

العطشان المشتاق

البه حقيق

لما كرها اشتوق غوعيد

الحشايا الفرش

الشمول الخمر